

Distr.: Limited
2 July 2004
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة البرنامج والتنسيق

الدورة الرابعة والأربعون

٧ حزيران/يونيه - ٢ تموز/يوليه ٢٠٠٤

البند ٨ من جدول الأعمال

اعتماد تقرير اللجنة عن أعمال دورتها الرابعة والأربعين

المقرر: السيد هيتوشي كوزاكي (اليابان)

مشروع تقرير

إضافة

الإطار الاستراتيجي المقترح للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧

الجزء الثاني: خطة برنامجية لفترة السنتين

(البند ٣ (ب))

البرنامج ٧

الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

١ - نظرت لجنة البرنامج والتنسيق في جلساتها ١٤ و ١٥، المعقودتين يومي ١٧ و ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، في البرنامج ٧، الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، من الخطة البرنامجية المقترحة لفترة السنتين (A/59/6 (Prog.7)).

٢ - وعرض ممثل الأمين العام البرنامج ٧ ورد على الأسئلة التي طُرحت خلال نظر اللجنة في البرنامج.



المناقشة

- ٣ - أُعرب عن الدعم الشديد للبرنامج وأهدافه وبرامجه الفرعية، وأُعرب عن رأي مفاده أن سرود البرنامج شاملة.
- ٤ - ولوحظ أيضا أن التوجه العام يقدم استعراضا عاما جيدا ومتوازنا لبرنامج الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، بما في ذلك الإطار العام للقضاء على الفقر وتحقيق التنمية الذي وفرته المؤتمرات التي عقدها الأمم المتحدة في التسعينات، وإعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية، وتوافق آراء مونثيري، وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ. وأشار مع التقدير إلى ذكر المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، في جميع أجزاء البرنامج وبخاصة في البرنامج الفرعي ١، وقدم اقتراح بأن يتم التعبير عن الدور الهام الذي يضطلع به المجتمع المدني في التنمية. وجرى التشديد على الدور الهام الذي يمكن لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية أن تقوم به لتيسير المبادرات الرامية إلى القضاء على الفقر والجوع، وتشجيع التنمية البشرية والاجتماعية، مثل الصندوق الإنساني الدولي ومشروع "انعدام الجوع".
- ٥ - وأُعرب عن الاتفاق بشأن تأكيد البرنامج على متابعة الاستعراض الرفيع المستوى الذي سيجري عام ٢٠٠٥ للتقدم المحرز في ما يتعلق بإعلان الألفية، مع التركيز الخاص على مسألة تنفيذه. وحظي بالثناء النهج المتعدد التخصصات الذي تتبعه الإدارة في تصميم وتنفيذ أنشطتها.
- ٦ - وطُرح سؤال في ما يتعلق بضرورة إجراء مزيد من التقييم لكمية ونوعية المنشورات التي تصدرها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وتم الإقرار بأهمية وفائدة برنامج التعاون التقني لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وفي الوقت ذاته، أُعرب عن رأي مفاده أنه من المتوقع إجراء استعراض على صعيد المنظومة لأنشطة التعاون التقني بغية تحقيق أقصى قدر من التفاعل وتقليل الازدواجية إلى أدنى حد ممكن. ومن شأن هذا الاستعراض أن يسمح بإجراء تحليل أشمل للقيمة المضافة لأنشطة التعاون التقني التي تضطلع بها الإدارة. وأُعرب عن آراء مفادها أنه من الممكن تحسين بعض الإنجازات المتوقعة ومؤشرات الإنجاز، بينما أُعرب عن الترحيب بوضع مؤشرات أخرى. وأُعرب أيضا عن رأي فحواه أن مؤشرات عدة برامج فرعية تركز أكثر من اللازم على عدد القرارات والمقررات والتوصيات.
- ٧ - وأُعرب عن التأييد لتعزيز ولاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي في إطار الإصلاحات الشاملة للأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، أُعرب عن رأي مفاده أنه من الضروري تبسيط أنشطة المنظمة واتباع نهج الإدارة الفعالة.

٨ - وطُرح سؤال عن الكيفية التي يتسنى بها تعزيز دوري التوجيه والتنسيق الشاملين اللذين يقوم بهما المجلس الاقتصادي والاجتماعي والكيفية التي يمكن بها للبرنامج أن يعزز قدرته على دعم أنشطة المجلس أثناء مرحلة التعمير بعد انتهاء الصراع. وتم التأكيد على أهمية تعزيز تنسيق جميع أوجه التعاون حالياً بين إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ووكالات الأمم المتحدة ولجانها الإقليمية الأخرى.

٩ - وجرى التأكيد على أهمية تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع البرامج الفرعية للبرنامج ٧.

١٠ - وأعرب عن الارتياح حيال مساهمة البرنامج الفرعي في تحسين قدرة الدول الأعضاء على إعادة تقييم سياساتها المتعلقة بالاقتصاد الكلي بهدف إعطاء مسألتي إيجاد فرص للعمل والتخفيف من حدة الفقر مكانة مركزية في أهداف السياسة المتعلقة بالاقتصاد الكلي. وأعرب عن رأي مفاده أنه ينبغي إدراج موضوع القضاء على الجوع ضمن هدف البرنامج الفرعي ٣. واقترح إدراج إنجاز متوقع مستقل يتعلق بقضايا الشعوب الأصلية ضمن البرنامج الفرعي ٣.

١١ - وطُلب وضع تعريف لعبارة "الأشخاص الذين يعيشون في ظل حالات الصراع" وأعرب عن رأي مفاده أنه لم تسند إلى البرنامج الفرعي ٣ أي مهمة للعمل بشأن موضوع الأشخاص الذين يعيشون في ظل حالات الصراع.

١٢ - وأعرب عن رأي مفاده أنه ينبغي أن يراعى البرنامج الفرعي بشكل أكبر عملية العولمة، وفي هذا الصدد ينبغي ذكر ما تقوم به اللجنة العالمية المعنية بالبعد الاجتماعي للعولمة من أعمال.

١٣ - وينبغي أن تُذكر في استراتيجية البرنامج الفرعي ٣ مسؤولية دعم لجنة التنمية الاجتماعية، ومنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، واللجنة المختصة لإعداد اتفاقية دولية شاملة متكاملة لحماية وتعزيز حقوق المعوقين وكرامتهم.

١٤ - وأعرب عن رأي مفاده أنه ينبغي أن يولي المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة، أثناء إعداد الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ والنظر فيها الاعتبار اللازم لمتابعة الحدث الهام خلال فترة السنتين الذي سيعقد في عام ٢٠٠٥، وأن تُخصص لهذا الغرض الموارد المالية والبشرية الضرورية، مع الإبقاء على مستوى الميزانية.

١٥ - وطُرح سؤال عن الطريقة التي يتم بها قياس مدى ارتياح الدول الأعضاء في ما يتعلق بنوعية الدعم المُقدم إلى لجنة التنمية المستدامة وسائر العمليات الحكومية الدولية المعنية.

وطلب إيضاح بشأن الإشارة إلى تعزيز التعاون مع الفئات الرئيسية، وأعرب عن رأي مفاده أنه ينبغي توسيع نطاق الإنجاز المتوقع (ب) في إطار البرنامج الفرعي ٤ ليشمل إلى جانب الطاقة والماء إنتاجهما واستهلاكهما بصورة مستدامة. وتم التأكيد على أهمية تطبيق خطة جوهانسبرغ للتنفيذ على الصعيد الإقليمي، وطلب إدراج طرائق التنفيذ في الإطار الاستراتيجي. وأعرب أيضا عن رأي مفاده أنه ينبغي وضع إنجاز متوقع مستقل خاص بالدول الجزرية الصغيرة النامية في إطار البرنامج الفرعي ٤.

١٦ - وطلب إيضاح بشأن الدور الذي تقوم به اللجان الإقليمية في تعزيز قدرة المكاتب الإحصائية الوطنية في إطار الإنجاز المتوقع (ج) من البرنامج الفرعي ٥. وأشار إلى ضرورة تصنيف المنشورات الإحصائية للبيانات حسب العمر والجنس، حيثما يكون ذلك ممكنا. وتم التأكيد على أهمية زيادة قدرة الشعبة الإحصائية على جمع البيانات الإحصائية المتعلقة بالدول الأعضاء والإبلاغ عنها. وأوصي بزيادة المعلومات عن الكيفية التي تستخدم بها سائر الشعب، وآليات التنسيق مع المؤسسات الأخرى المتعددة الأطراف مثل البنك الدولي والمؤسسات الإقليمية الأخرى، نواتج الشعبة. واقترح زيادة توضيح التعبير عن عمل البرنامج الفرعي ٥ بشأن الأسماء الجغرافية.

١٧ - وأعرب عن رأي فحواه أنه ينبغي للبرنامج الفرعي أن يتعاون مع الكيانات الأخرى داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها في جمع وتحليل المعلومات القطرية عن حالات الصراع وحالات ما بعد انتهاء الصراعات.

١٨ - وطلب تقديم سرد أوضح للطريقة التي سيقاس بها أثر أنشطة البرنامج الفرعي ٨ وقيمتها المضافة.

١٩ - وتم الترحيب بتوجه البرنامج الفرعي ١٠، الذي اعتُبر ضمن مجالات البرنامج ذات الأهمية الحيوية. واقترح استخدام النسب المئوية والأثر بدلا من الأرقام المطلقة كمؤشرات للإنجاز.

٢٠ - وجرى التأكيد على أهمية تهيئة بيئة مؤاتية من خلال تعزيز الحكم الصالح. وأعرب عن رأي مفاده أنه ليست لدى البرنامج الفرعي الموارد اللازمة للقيام بأنشطة بناء القدرات على الصعيد القطري. ولوحظ أيضا أنه ينبغي إبراز الأعمال المنجزة في مجال التعاون الضريبي الدولي بشكل ملائم في البرنامج الفرعي ١٠. وقُدمت مقترحات لإضافة إشارات إلى مبادرات وطنية ودون إقليمية حديثة محددة ومرتبطة بعملية تمويل التنمية في الإطار الاستراتيجي لهذا البرنامج الفرعي.

٢١ - وأعرب عن رأي مفاده أنه بالرغم من ضرورة قيام المجتمع الدولي ببذل جهود متضافرة واتخاذ إجراءات ملموسة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من الأهداف الإنمائية، ورغم أن ضمان مستوى المساعدة الإنمائية الرسمية مهم بالتأكيد، فإنه يتم حالياً التركيز بشكل مفرط على زيادة كمية المساعدة الإنمائية الرسمية، وهو ما لا يساعد بالضرورة على تحقيق الإنجاز المتوقع (ب) من البرنامج الفرعي ١٠. وفي هذا السياق، تم التشديد على أهمية تنمية القدرات. كما لوحظ، على نحو ما جرى تأكيده في المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، إنه ليس من المهم حشد واستخدام المساعدة الإنمائية الرسمية فحسب، بل أيضاً الموارد المحلية في البلدان النامية، والاستثمار الأجنبي المباشر والموارد الخاصة بصورة مطردة، من أجل تحقيق النمو الاقتصادي اللازم للتخفيف من حدة الفقر.

النتائج والتوصيات

٢٢ - وجهت اللجنة الانتباه إلى أهمية التعاون والتنسيق بين إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والوكالات والصناديق والبرامج وأجهزة الأمانة الأخرى، خاصة اللجان الإقليمية.

٢٣ - وأوصت اللجنة بأن توافق الجمعية العامة على سرد البرنامج ٧، الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، من الخطة البرنامجية المقترحة لفترة السنتين، رهنا بإدخال التعديلات التالية:

التوجه العام

الفقرة ٧-١

تضاف عبارة "القضاء على الفقر" بعد عبارة "النمو الاقتصادي المطرد".

الفقرة ٧-٣

يكون نص الجملة الثالثة كما يلي: "وهو ثانياً يستعرض القضايا والسياسات الإنمائية عميقاً لفهم المجتمع الدولي للتحديات العالمية في المجالين الاقتصادي والاجتماعي وللمساعدة الدول الأعضاء على التوصل إلى توافق في الآراء بشأن أنسب الاستجابات للتصدي لهذه التحديات".

الفقرة ٧-٥

لا ينطبق على النص العربي.

البرنامج الفرعي ١

دعم وتنسيق شؤون المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الإجازات المتوقعة من الأمانة العامة

تُضاف في نهاية الإنجاز (ج) عبارة "، على نحو ما يأذن به المجلس الاقتصادي والاجتماعي".

مؤشرات الإنجاز

تُضاف في نهاية المؤشر (ب) "٢" عبارة: "وفقاً للمقررات المتخذة مؤخراً".

تُضاف في نهاية المؤشر (ج) عبارة "، على نحو ما يأذن به المجلس الاقتصادي والاجتماعي".

الاستراتيجية

الفقرة ٧-٧

تُضاف في نهاية البند الفرعي (ج) عبارة: "، على نحو ما يأذن به المجلس الاقتصادي والاجتماعي، والاستراتيجيات الإنمائية الرامية إلى معالجة البعد الإنمائي لحالات ما بعد انتهاء الصراع".

تُضاف الفقرة الفرعية الجديدة (هـ) ونصها فيما يلي: " (هـ) الاستخدام الأفضل للمشاورات المنتظمة التي نصت عليها الفقرة ٤٣ من مرفق قرار الجمعية العامة ٢٤١/٥١ المؤرخ ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٧، بما في ذلك المشاورات بين رؤساء الجمعية العامة ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي؛ وسيقدم الأمين العام الدعم لتلك الاجتماعات، حسب الاقتضاء، بما في ذلك تقديم معلومات خطية إلى الدول الأعضاء عن طريق رؤساء المجموعات الإقليمية".

البرنامج الفرعي ٢

القضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة

مؤشرات الإنجاز

يُضاف في نهاية المؤشر (هـ) "٢" ما يلي: "مع الاحترام الكامل لمبدأ التوزيع الجغرافي العادل، على أن يؤخذ في الاعتبار أن المرأة من بعض البلدان ممثلة تمثيلاً ناقصاً".

البرنامج الفرعي ٣

السياسات الاجتماعية والتنمية

هدف المنظمة

تُحذف عبارة "الأشخاص الذين يعيشون في ظل حالات الصراع" من الفقرة الفرعية (ب).

ينص الإنجاز (ب) على ما يلي: "(ب) تعزيز قدرة الدول الأعضاء على وضع وتنفيذ برامج وسياسات اجتماعية فعالة، وبخاصة في مجال إدماج المسنين والمعوقين والأسرة والشباب في المجتمع".

يُستعاض عن الإنجاز (ج) بالفقرة ٧-١٧ (ج)، من الخطة المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥، لتصبح على النحو التالي: "تحسين الفهم والوعي لدى الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص بشأن القضايا المستجدة في ميدان التنمية الاجتماعية، بما في ذلك القضايا الجنسانية، ولا سيما عن طريق زيادة فرص وصول الحكومات، والمنظمات غير الحكومية، والأوساط الأكاديمية والأفراد في التوقيت المناسب إلى البحوث والتحليلات التي تضطلع بها الأمم المتحدة في ميدان التنمية الاجتماعية".

الاستراتيجية

الفقرة ٧-٩

في الفقرة الفرعية (أ) يستعاض عن عبارة: "العمل على زيادة الوعي والتنفيذ للولايات المنصوص عليها في الوثائق الختامية لمؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية، لا سيما مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية العامة ومؤتمر القمة للألفية" بما يلي: "العمل على زيادة الوعي ودعم المتابعة والتنفيذ المتكاملين، في حدود التوجه العام الذي أتاحه إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية، للتعهدات المتفق عليها في المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة ذات الصلة التي عقدتها الأمم المتحدة، لا سيما مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، والدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية العامة".

يُستعاض عن الفقرة (د) بما يلي: "توعية المجتمع المدني وتيسير ما يقدمه ذلك المجتمع من دعم لأعمال الأمم المتحدة في مجال التنمية الاجتماعية".

البرنامج الفرعي ٤

التنمية المستدامة

مؤشرات الإنجاز

تُضاف في نهاية المؤشر (ب) '٢' العبارة التالية: "، بما فيها الشراكات المسجلة لدى لجنة التنمية المستدامة والهادفة إلى تحقيق التنمية المستدامة".

تُضاف في نهاية المؤشر (د) بعد عبارة "الفئات الرئيسية" عبارة "وعدد المشاركين الذين يحضرون دورات اللجنة".

الاستراتيجية

الفقرة ٧-١٠

يُستعاض عن الفقرة الفرعية (ب) بما يلي: "تقديم الدعم الفني والفعال، بما في ذلك وضع وتحليل خيارات السياسات العامة، للعمليات الحكومية الدولية، وبخاصة للجنة التنمية المستدامة، بما في ذلك اجتماعات التنفيذ الإقليمية التي تعقدتها اللجان الإقليمية بالتعاون مع أمانة اللجنة".

البرنامج الفرعي ٥

الإحصاءات هدف المنظمة

يُستعاض عن عبارة "للأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً ونتائج مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية، وعلى وجه التحديد الأهداف الإنمائية للألفية"؛ بعبارة "الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً بما فيها تلك الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية وفي نتائج المؤتمرات الرئيسية التي عقدتها الأمم المتحدة منذ عام ١٩٩٢ وفي الاتفاقات الدولية المبرمة منذئذ".

الإنجازات المتوقعة من الأمانة العامة

يستعاض في الإنجاز (أ) عن عبارة "الأهداف والمقاصد الواردة في إعلان الألفية" بعبارة "الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً بما فيها تلك الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية وفي نتائج المؤتمرات الرئيسية التي عقدتها الأمم المتحدة منذ عام ١٩٩٢ وفي الاتفاقات الدولية المبرمة منذئذ".

تُضاف في نهاية الإنجاز (هـ) بعد عبارة "الأنشطة ... ورسم الخرائط" عبارة "توحيد الأسماء الجغرافية".

مؤشرات الإنجاز

في المؤشر (أ) ^{٢٠} يستعاض عن عبارة "الأهداف والمقاصد الواردة في إعلان الألفية" بعبارة "الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً بما فيها تلك الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية وفي نتائج المؤتمرات الرئيسية التي عقدها الأمم المتحدة منذ عام ١٩٩٢ وفي الاتفاقات الدولية المبرمة منذئذ".

يُضاف تحت المؤشر (أ) مؤشر جديد نصه فيما يلي: ^{٣٠} "زيادة عدد البلدان النامية، خاصة أقل البلدان نمواً، والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، التي تقدم بيانات أكمل لمنشورات الشعبة الإحصائية".

الفقرة ٧-١١

تُضاف في الفقرة الفرعية (و) بعد عبارة "أعمال المساحة الحديثة" عبارة "توحيد الأسماء الجغرافية".

البرنامج الفرعي ٦

السكان

الإنجازات المتوقعة من الأمانة العامة

تُضاف في الإنجاز (ج) بعد عبارة "تحسين إمكانيات الاطلاع على المعلومات السكانية" عبارة "في الوقت المناسب".

مؤشرات الإنجاز

تُحذف عبارة "ومدى وثاقفة صلة" من الإنجاز (ب).

البرنامج الفرعي ٧

الاتجاهات والقضايا والسياسات المتعلقة بالتنمية العالمية

الإنجازات المتوقعة من الأمانة العامة

لا ينطبق هذا التصويب على النص العربي.

مؤشرات الإنجاز

يُستعاض في المؤشر (ب) عن عبارة "عدد البيانات والمناقشات الرسمية" بعبارة "عدد المقررات التي اتخذتها".

البرنامج الفرعي ٨

الإدارة العامة والشؤون المالية والتنمية

الفقرة ٧-١٤

يُستعاض في الفقرة الفرعية (أ) عن لفظة "نُهج" بلفظتي "طُرق فهم".

البرنامج الفرعي ١٠

تمويل التنمية

الإنجازات المتوقعة من الأمانة العامة

يُحذف الإنجاز (ب).

تُضاف بعد عبارة "منظمات ومبادرات التنمية والتمويل والتجارة" الواردة في الإنجاز (د) عبارة "بما في ذلك على الصعيد الإقليمي".

مؤشرات الإنجاز

يعدل المؤشر (أ) ليصبح نصه كما يلي: "عدد المساهمات المقدمة من جميع الأطراف المعنية المشاركة في عملية تمويل التنمية للتقييم السنوي لما تم تنفيذه من توافق آراء موننتيري".

يُحذف المؤشر (ب).